

النفط يهبط 3 دولارات بسبب الإغلاق الصيني والتضخم الأمريكي



تراجعت أسعار النفط تراجعا حادا، الجمعة، بعد أن ارتفعت أسعار المستهلكين في الولايات المتحدة أكثر من المتوقع، وبعدها فرضت الصين إجراءات إغلاق جديدة لمكافحة كوفيد-19. وهبط خام القياس العالمي مزيج برنت ثلاثة دولارات أو 2.4 بالمئة إلى 120.07 دولار للبرميل الساعة 1456 بتوقيت جرينتش. كما هبط خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 2.96 دولار أو 2.4 بالمئة إلى 118.55 دولار للبرميل. وتراجعت أسعار النفط جنبا إلى جنب مع أسهم وول ستريت بعد تقرير أظهر تسارع أسعار المستهلكين الأمريكيين في مايو أيار. ووصلت أسعار البنزين إلى مستوى قياسي وارتفعت أسعار المواد الغذائية، مما أدى إلى أكبر زيادة سنوية للتضخم منذ حوالي 40 عاما. ويعزز هذا التوقعات بأن مجلس الاحتياطي الاتحادي سيشدد السياسة النقدية بشكل أكثر قوة.

وفرضت أجزاء من شنغهاي قيودا جديدة لمكافحة كوفيد، وأعلنت المدينة الصينية عن جولة من الفحوص الجماعية لملايين السكان.

وقال كازوهيكو سايتو كبير المحللين في شركة فوجيتومي للأوراق المالية: «أثارت قيود مكافحة الوباء الجديدة في

شنغهاي مخاوف حيال الطلب في الصين». وأضاف «لكن الخسائر كبحتها توقعات بأن نقص المعروض العالمي سيستمر مع طلب أمريكي قوي على الوقود وزيادة بطيئة في إنتاج الخام من جانب أوبك+». وعادت مدينتا شنغهاي وبكين إلى حالة التأهب في مواجهة كوفيد-19 الخميس بعد أن فرضت أجزاء من شنغهاي، أكبر مركز اقتصادي في الصين، قيود إغلاق جديدة وأعلنت المدينة عن جولة من الاختبارات الجماعية لملايين السكان.

وقالت مادها في ميهتا محللة أبحاث السلع الأولية في كوتاك للأوراق المالية: «كنا قد بدأنا نتفاءل للتو حيال الطلب الصيني مع رفع القيود في شنغهاي وبكين، ويمثل أحدث تحرك لإغلاق مناطق معينة في شنغهاي لإجراء فحوص شاملة تذكيراً بعدم تغيير سياسة الصين فيما يتعلق بكوفيد». وأضافت «إذا استمرت في استخدام القيود للحد من انتشاره، فقد يتأثر النشاط الاقتصادي».

ارتفعت واردات الصين من النفط الخام نحو 12 في المئة في مايو/ أيار، ولكن المصافي لا تزال تكافح ارتفاع المخزونات في ظل عمليات الإغلاق وتباطؤ الاقتصاد الذي أثر في الطلب على الوقود الشهر الماضي. في الوقت نفسه، تواصل ذروة الطلب على الوقود في الصيف في الولايات المتحدة، دعم أسعار الخام.

وقال محللون في فيتش سوليوشنز في مذكرة «يشهد موسم القيادة الصيفي في الولايات المتحدة ارتفاعات قياسية في استهلاك البنزين والديزل، ولكن الزيادات المماثلة في أسعار الوقود، إلى جانب انخفاض المخزونات، تشير إلى سوق معرضة لخطر اضطراب الإمداد والمخاوف من انخفاض حاد في الطلب بمجرد تلاشي موسم ذروة الطلب». ودخلت الولايات المتحدة ودول أخرى في سلسلة من عمليات السحب من الاحتياطات الاستراتيجية، ولكن تأثيرها كان (محدوداً، مع زيادة إمدادات الخام العالمية ببطء شديد. (رويترز